أنباء سورية

«قسد» تنتظر تحديد «ساعة الصفر» لحسم المعركة عبر استسلام المسلحين أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم.. وترقب خروج المحاصرين في «الباغوز»

الأسد يلتقي خامنئي وروحاني في أول زيارة لإيران منذ 8 سنوات

المرشد الاعلى للثورة الايرانية علي خامنئي مستقبلاً الرئيس السوري بشار الاسد في طهران امس (أ.ف.ب)

مشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: التقى الرئيس السوري بشار الأسد في طهران أمس كل من المرشد الأعلى للثورة الايرانية علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ ثماني سنوات.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» في بيان مساء امس أن الأسد وخامنئي استعرضا علاقات الأخوة الراسخة التي تجمع بين شعبي البلدين حيث تم التأكيد على أن هذه العلاقات كانت العامل الرئيسي في صمود سورية وإيران في وجه مخططات لزعزعة استقرار المنطقة.

واكد خامنئي استمرار وقوف بلاده إلى جانب سورية حتى استعادة عافيتها الكاملة والقضاء على الإرهاب بشكل نهائي، موضحا أن سورية وإيران هما العمق الاستراتيجي لبعضهما البعض.

كما التقى الرئيس الأسد نظيره الايراني حسن روحاني، وشكر الأسد شكر إيران قيادة وشعبا على كل ما قدمته لسورية خلال السنوات الاخيرة، بينما أشار الرئيس روحاني إلى أن طهران ستستمر بتقديم ما يمكنها للشعب السوري لاستكمال القضاء على الإرهاب والبدء بإعادة الإعمار، بحسب وكالة «سانا».

وكان الرئيس السوري قد وصل في زيارة عمل الى طهران في وقت سابق من امس.

من جهة اخرى، تنتظر قوات سوريا الديموقراطية إجلاء المزيد من المدنيين المحاصرين في جيب تنظيم داعش في شرق سورية، في وقت يرتب خروج الآلاف في الأيام الأخيرة عبئا على الأكراد ومنظمات الإغاثة.

ومن شأن استكمال إجلاء المحاصرين من جيب التنظيم الأخير أن يحدد ساعة الصفر لقوات سوريا الديموقراطية من أجل حسم المعركة سواء عبر استسلام المسلحين أو إطلاق الهجوم الأخير ضدهم، تمهيدا لإعلان انتهاء «خلافة» أثارت الرعب على مدى سنوات.

وتوقع مدير المكتب الإعلامي لقوات سوريا الديموقراطية مصطفى بالي خروج عدد كبير من المدنيين امس من الجيب المحاصر داخل بلدة الباغوز، الذي تبلغ مساحته نحو نصف كيلومتر مربع، آملا أن تكون «الدفعة الأخيرة».

وقال بالي إنه حسب تقديرات قوات سوريا الديموقراطية هناك «نحو 5 آلاف شخص لا يزالون في الداخل» في آخر تحديث لبياناتها استنادا إلى معلومات جمعتها من الذين تم إجلاؤهم مؤخرا.

وخرج نحو 5 آلاف شخص على دفعتين الأربعاء والجمعة من الباغوز غالبيتهم نساء وأطفال من عائلات المسلحين، وصلوا إلى مخيم الهول شمالا بينما تم نقل الرجال المشتبه بانتمائهم للتنظيم المتطرف إلى مراكز اعتقال للتوسع في التحقيق معهم.

ومنذ أكثر من أسبوع، تريثت قوات سوريا الديموقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في هجومها الميداني لإفساح المجال أمام خروج المدنيين الذين فاق عددهم توقعاتها. وتدور اشتباكات متقطعة على محاور بعيدة عن مناطق تواجد المدنيين والممر الذين يخرجون منه.

ولم يسجل منذ الجمعة خروج أي من المحاصرين بحسب قوات سوريا الديموقراطية. إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد الإثنين بخروج نحو 1400 شخص من عائلات عناصر التنظيم خلال الـ 24 ساعة الماضية من المزارع المحيطة بالباغوز.

وقال إنه جرى نقلهم الأحد على متن شاحنات إلى الأراضي العراقية، بعيدا عن عدسات الإعلام. ونفى رئيس مكتب العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية الكردية عبدالكريم عمر أن تكون قوات سوريا الديموقراطية قد نقلت أيا منهم إلى العراق. وقال في تصريح لفرانس برس «من حيث المبدأ لا نسلم أي شخص يمر عبرنا إلى السلطات العراقية أو أي طرف آخر إلا إذا كان هؤلاء الأشخاص مروا عن طريق فريق آخر» لم يحدده.

وقد اعتقلت قوات سوريا الديموقراطية خلال المعارك التي خاضتها ضد التنظيم المتطرف، المئات من المقاتلين الأجانب غير السوريين والعراقيين من جنسيات عدة أبرزها البريطانية والفرنسية والألمانية. وقد طالبت مرارا الدول المعنية باستعادة مواطنيها وتحمل مسؤولياتها تجاههم.

ويزيد العدد المتزايد للخارجين من جيب التنظيم العبء على كاهل الإدارة الذاتية الكردية والمنظمات الإغاثية. وقال عمر إن «المجتمع الدولي لا يتحمل مسؤولياته في الوقت الحاضر تجاه الأعداد الكبيرة من الخارجين من جيب داعش الأخير خصوصا الأطفال منهم، سواء بالنسبة للحاجات اليومية أو الاهتمام وإعادة تأهيل الأطفال لأننا وحدنا لن نتمكن من فعل ذلك». وأضاف: «لا تؤمن المنظمات الدولية أكثر من 5٪ من احتياجات المخيمات والمعتقلات». في شمال شرق سورية، يكتظ مخيم الهول الذي تديره قوات سوريا الديموقراطية مع وصول المزيد من الأشخاص إليه. ويؤوي المخيم الذي يضم قسما خاصا بعائلات المسلحين، أكثر من 45 ألف شخص، وفق ما أفادت لجنة الإنقاذ الدولية.

ويضم المخيم آلاف العائلات التي فرت منذ 2017 من المعارك ضد التنظيم المتطرف، بالإضافة إلى المئات من أسر المقاتلين الأجانب التي تقيم في قسم خاص يخضع لحراسة مشددة.

وتوقعت الأمم المتحدة ليل الجمعة/ السبت وصول «آلاف آخرين خلال الساعات والأيام المقبلة إلى المخيم، ما سيرتب ضغطا إضافيا على الخدمات الرئيسية». وأكدت «الحاجة الماسة إلى خيم إضافية ومواد غير غذائية ومياه ومستلزمات صحية ومواد تنظيف».

وكانت قوات سوريا الديموقراطية ناشدت في وقت سابق المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة التدخل بشكل أكبر لتأمين حاجات الفارين، كون الأمر بات يفوق إمكانية الإدارة الذاتية.

7 قذائف صاروخية للإرهابيين على المنازل في ريف حماة

دمشق ـ أ.ش.أ: اعتدت المجموعات الإرهابية في سورية امس بـ 7 قذائف صاروخية على مدينة سلحب بريف حماة الشمالي الغربي، وذلك في انتهاك جديد لاتفاق منطقة خفض التصعيد.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن المجموعات الإرهابية المنتشرة بريف حماة الشمالي استهدفت بـ 7 قذائف صاروخية المنازل السكنية في مدينة سلحب، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية في المنازل، والممتلكات دون وقوع إصابات بين المدنيين، مشيرة إلى أن وحدات من الجيش السوري العاملة بحماة دمرت منصات وأوكارا وتحصينات للإرهابيين في اللطامنة، موقعة قتلى ومصابين في صفوفهم.

يذكر ان مجموعات إرهابية منتشرة في بلدة اللطامنة اعتدت السبت بعدة قذائف صاروخية على بلدة زلين شرق مدينة (محردة) بريف حماة الشمالي الغربي، أسفرت عن وقوع أضرار مادية.

وفي سياق آخر، أفادت (سانا) بأن الجهات المختصة عثرت على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بعضها أميركي وغربي المنشأ من مخلفات الإرهابيين بريفي القنيطرة ودمشق الجنوبي الغربي.

بغداد: تسلمنا 14 مقاتلاً فرنسياً في تنظيم داعش من «قسد»

بغداد ـ أ.ف.ب: تسلمت السلطات العراقية 14 مقاتلا فرنسيا في تنظيم داعش من قوات سوريا الديموقراطية بحسب ما أكد امس مصدر حكومي عراقي.

ولم يؤكد المصدر نفسه ما إذا كان هؤلاء سيحاكمون في العراق أو ستتم إعادتهم إلى بلدهم الأصلي. ولم يتسن لفرانس برس الحصول على تأكيد من السفارة الفرنسية في بغداد.

من جهة ثانية، أكد الخبير في الجماعات المسلحة والمطلع على الشؤون الأمنية العراقية هشام الهاشمي إن هؤلاء المسلحين «ليس بينهم قياديون وهم قاتلوا ضد القوات العراقية خلال معارك الشطر الغربي من الموصل».

وأوضح الهاشمي أن هؤلاء «يمتلكون كنزا من المعلومات عن الهيئات الخارجية لداعش في أوروبا، وشبكات المسلحين الفرنسيين وشبكات التجنيد».

أنباء لبنانية

جنبلاط: تيمور لن يزور دمشق وأنا على قيد الحياة!

لبنان: ملف النازحين من السجالات العلنية إلى المعالجة الصامتة

بيروت ـ عمر حبنجر

ملف النازحين السوريين، الذي كان عنوان كلمة رئيس الحكومة سعد الحريري في قمة شرم الشيخ أخذ طريقه، داخليا من العلانية المفرطة، إلى طوايا الكتمان، على أساس، المبادرة الروسية، التي تتطلب التحفيز والتفعيل، ماديا وسياسيا، مع العودة السورية إلى حضن الجامعة العربية، وضمن اطار الانتقال السياسي وفق مؤتمر جنيف.

وسيتولى وزير الخارجية جبران باسيل مواكبة هذا الموضوع بالتشاور مع الرئيس سعد الحريري، الذي يتعين على الحكومة السورية المبادرة الى تمزيق «لائحة الإرهاب» التي ادرج فيها اسم الحريري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وشخصيات لبنانية أخرى.

لكن هذا الملف اشعل حربا اعلامية حامية بين التيار الوطني الحر، وحزب القوات اللبنانية، منذ ضرب الرئيس ميشال عون بيده على طاولة مجلس الوزراء معلنا رفع الجلسة، ومانعا وزير الشؤون الاجتماعية القواتي ريتشارد قيومجيان من الرد على مداخلته؟

هنا ينتظر ان يلعب الرئيس الحريري دور الاطفائي الذي يقع منزله في جوار الحريق المشتعل، وفي هذا السياق يقول الوزير قيومجيان لـ«صوت لبنان»، صباح امس، انه سيعاود طرح ملف النازحين في مجلس الوزراء، لأننا مع اعادة النازحين الى بلدهم. ونحن بصدد تقديم اقتراح، كوزير شؤون اجتماعية، معني بمسألة النازحين، ينطوي على الفصل بين عودة النازحين، والتطبيع مع سورية.

الرئيس العماد ميشال عون خلال زيارته أعضاء الجماعة الرهبانية المارونية رسالة حياة Mission de Vie في مقر الرئاسة العامة في انطلياس (محمود الطويل)

نائب «القوات» عماد واكيم، قال من جهته ان حزب القوات اللبنانية مع إعادة النازحين حالا وسريعا، لكن الخلاف مع التيار الوطني الحر هو على كيفية اعادتهم. فدمشق تريد بحث الموضوع من دولة لدولة، عدا السفراء، وسأل: حزب الله شكل لجانا للعودة وقد اعلن ذلك السيد حسن نصر الله شخصيا، فأين هذه اللجان ولماذا لم تفعّل؟

مصادر القوات اللبنانية تحدثت عن غش في هذا المجال، فالقوات لا تطرح النأي بالنفس عن موضوع النازحين، بل المطروح هو النأي بالنفس عن الموضوع السياسي والموقف من سورية، المسألة كذبة كبيرة، فلو كان رئيس الجمهورية وكل الدولة اللبنانية والسيد نصر الله قادرين على اعادة النازحين لما قصروا في ذلك.

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لا مانع لديه من ان يجلس الرئيس ميشال عون مع الرئيس السوري بشار الأسد، وقال لصحيفة «الجمهورية»: يقعد عون معه، ما عندي مانع حتى لو غالبية الحكومة زارت سورية، انما انا اسجل اعتراضي كحزب سياسي، في مطلق الحالات هم ينتظرون عودة سورية الى الجامعة العربية، انا لن اطلع في كل الحالات لنرى ما سيطلع منه ومن كل الوزراء، يقولون الحق الكذاب على باب الدار.

وعن احتمال ان يزور نجله النائب تيمور دمشق يوما ما ، قال جنبلاط: ليس وأنا على قيد الحياة.

المشكلة المالية في لبنان لا تقتصر على التوظيف العشوائي، تمويل المشاريع ايضا يمكن ان يكون عشوائيا، فبرنامج البنك الدولي الذي كان سيمول بأربعمائة مليون دولار، توسعت مصادر تمويله لتضم الدولة اللبنانية، من خلال وزارة المال، والقطاع الخاص، بحيث اصبح التمويل 695 مليون دولار.

وبحسب وثيقة البنك الدولي المقدمة إلى وزارة المال، يقدم البنك الدولي 400 مليون دولار، ووزارة المال 165 مليون دولار، واخيرا القطاع الخاص 190 مليون دولار، ومدة البرنامج خمس سنوات من 2019 حتى 2023.

النائب حسن فضل الله كشف في جلسة الثقة بالحكومة ان حصة المجلس الأعلى للخصخصة، والقطاع الخاص، وهي حسب وثيقة البنك الدولي، 130 مليون دولار، ستذهب في اغلبها لتغطية تكاليف الدراسات الاستشارية!!

الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حايك، اكد صحة معلومات النائب فضل الله، مبررا ذلك بأن هذا المبلغ هو خط ائتماني على خمس سنوات، وسيستعمل في عمليات الاعداد لعقود الشراكة بين القطاعين الخاص والعام، مشيرا ردا على سؤال ان مثل هذه الكلفة، التي يعتبرها البعض باهظة، يحتاجها كل مشروع يتطلب دراسات دقيقة.

هنا تخشى بعض الأوساط ان تكون شراكة القطاع الخاص بالمشاريع والبرامج الدولية او الحكومية، كمشاركة شركات «العلاقات العامة» لتمرير العمولات، تحت غطاء الدرس او الترويج.

النائب حسن فضل الله، عقد مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب قبل ظهر امس، تناول فيه الحسابات المالية للدولة منذ 2005 وما قبلها، وعرض للحسابات الرسمية، وطرائف صرف المال العام بواسطة حوالات متعددة الارقام والمبالغ دون اشارة لوجهات صرفها، او سلفات خزينة بالمليارات، تذهب باتجاه عناوين ليس ما يثبت طبيعتها.

واشاد عضو كتلة الوفاء للمقاومة ان على القضاء اثبات وجوده بمحاسبة الكبار والصغار المتورطين في هذه الاعمال المتمادية، في ظل تغاضي المراقبة والمحاسبة. وقال ان المال الذي جاء إلى لبنان كهبات او مساعدات، كان يكفي لاعادة بناء البنى التحتية في كل لبنان، و«أنا مسؤول عن كلامي، سائلا: أين اختفى هذا المال؟ ليترك الأمر بيد القضاء، الذي عليه تناول الرؤوس الكبيرة».

في غضون ذلك ناقشت لجنة المال والموازنة في جلستها امس، تقرير مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي بشأن توظيف وتعاقد في القطاع العام خلافا للقانون.

وبعد اجتماع اللجنة عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه رفض التسويات في موضوع التوظيف الذي تسلمنا ملفاته التي ستبقى مفتوحة، مقدرا عدد الذين جرى تعيينهم في مرحلة الانتخابات اللبنانية بـ4700 شخص بينهم نحو 400 فقط خضعوا للامتحانات في مجلس الخدمة.

في غضون ذلك تقدم وزير الخارجية جبران باسيل، بواسطة وكلائه بدعوى قضائية ضد النائبة بولا يعقوبيان على خلفية حديثها المتلفز عن عمولات مزعومة يتقاضاها من بواخر توليد الطاقة التركية العاملة في لبنان.

بريطانيا تحظر كل أنشطة حزب الله وتصنفها كـ «إرهابية»

لندن ـ كونا: أعلنت الحكومة البريطانية امس انها ستحظر أنشطة أحزاب وجماعات تصنفها كمجموعات إرهابية من ضمنها حزب الله ومجموعتا أنصار الإسلام وجماعة النصرة.

وقال وزير الداخلية البريطاني ساجد جافيد في بيان صحافي ان مشروع قرار تم عرضه امس على مجلس العموم يهدف لحظر أنشطة المجموعات المذكورة بكل أجنحتها.

وأوضح جافيد ان القرار سيدخل حيز التنفيذ يوم الجمعة المقبل اذ ستصبح العضوية في حزب الله أو أي من المجموعتين جريمة يعاقب عليها القانون بمدة سجن تصل الى 10 أعوام.وأكد جافيد ان حزب الله يواصل مساعيه لزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، موضحا انه لم يعد بالإمكان التفريق بين الجناحين السياسي والعسكري للحزب اللبناني. من جانبه، أكد وزير الخارجية غيريمي هانت ان بريطانيا ملتزمة باستقرار لبنان ولا يمكنها التساهل مع من يعملون على تقويض أمنه.

وأضاف انه لا يمكن إطلاقا التفريق بين جناحي حزب الله العسكري أو السياسي، مؤكدا ان «بريطانيا لن تتساهل في مكافحة الإرهاب الذي يستهدف استقرار المنطقة وأمن بريطانيا على حد سواء».

علوش لـ «الأنباء»: البعض يتعاطى مع البيان الوزاري على قاعدة «بلّو وشراب ميّتو»

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى القيادي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش ان بعض الوزراء استعجلوا رد الدّين لمن اوصلهم الى المقاعد الوزارية، وذلك من خلال خروجهم قبل انعقاد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء عن مضمون البيان الوزاري بشكل خاص والنأي بالنفس بشكل أخص، ضاربين عرض الحائط بالمصلحة الوطنية العليا وأهمية الحفاظ على الاستقرار السياسي، معتبرا بالتالي ان استمرار هذا الوضع بتغطية من رئيس الجمهورية لهذا الانحراف عن سياسة النأي بالنفس وعن الاصول الدستورية التي تلزم الوزير اصلاع رئيس الحكومة على مهماته قبل السير بها، سيؤدي حكما وفي وقت غير بعيد الى تعطيل الحياة السياسية لثلاث سنوات اضافية، لاسيما تعطيل الانتاجية التي لطالما انتظرها اللبنانيون.

ولفت علوش، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان المؤسف في الخروقات الحاصلة من قبل بعض الوزراء هو دفاعهم عمن يتهم رئيس حكومتهم بالإرهاب وسطر بحقه وبحق عدد من القيادات السياسية مذكرات توقيف قضائية، معتبرا من جهة ثانية ان الخروقات التي سبقت انعقاد اولى جلسات مجلس الوزراء دليل قاطع على ان البعض يتعاطى مع البيان الوزاري على قاعدة «بلّو وشراب ميّتو».